[10] فقالوا: سددت الابواب وتركت بابه ؟ فقال: ما أنا سددته ولا أنا تركته، قال: و بعث رسول ا صلى ا عليه واله عمر بن الخطاب ورجلا آخر إلى خيبر فرجعا منهزمين، فقال النبي صلى ا عليه واله: لا عطين الراية رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله - في ثناء كثير - قال: فتعرض لها غير واحد، فدعا عليا عليه السلام فأعطاه الراية فلم يرجع حتى فتح ا له، والرابعة يوم غدير خم أخذ رسول ا صلى ا عليه واله بيد علي عليه السلام فرفعها حتى رئي بياض آباطهما، فقال النبي صلى ا عليه واله: ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، والخامسة خلفه رسول ا صلى ا عليه واله في أهله ثم لحق به، فقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (1). 23 - ل: الاشناني، عن جده، عن محمد بن الغفار، عن عبد ا بن صالح عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن مجاهد، عن عبد ا بن شداد، عن ابن عباس قال: كانت لعلي عليه السلام ثمانية عشرة منقبة لو لم يكن له إلا واحدة لنجا، و لقد كانت له ثلاثة عشرة (2) منقبة لم تكن لاحد في هذه الامة (3). 24 - سن: أبي، عن ابن أبي عمير، عن بعض رجاله قال: قال أبو سعيد الخدري كنت مع النبي صلى ا عليه واله بمكة إذ ورد عليه أعرابي طويل القامة عظيم الهامة محتزم بكساء وملتحف بعباء قطواني قد تنكب قوسا له وكنانة، فقال للنبي صلى ا عليه واله: يا محمد أين علي بن أبي طالب من قلبك ؟ فبكى رسول ا صلى ا عليه واله بكاء شديدا حتى ابتلت وجنتاه من دموعه وألصق خده بالارض، ثم وثب كالمنفلت من عقاله وأخذ بقائمة المنبر، ثم قال: يا أعرابي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وسطح الارض على وجه الماء لقد سألتني عن سيد كل أبيض وأسود وأول من صام وزكى وتصدق وصلى القبلتين وبايع البيعتين وهاجر الهجرتين وحمل الرايتين وفتح بدرا وحنين ثم لم يعص ا طرفة عين، قال: فغاب الاعرابي من بين يدي رسول ا صلى ا عليه واله فقال

_____

(1) الخصال 1: 149 و 150. (2) في المصدر: ثمانى عشرة. (3) الخصال 2: 96.

_____